

تاج العروس من جواهر القاموس

ناجود فغنى ناخهم أي مغنيهم * ألا فاسقياني قبل جيش أبي بكر * (النخمة الحسن و)
النخوم (كصبور كورة بمصر) وقال ياقوت هي كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر (والنخم محركه
الاعياء) * ومما يستدرك عليه نخمة الرجل حسه والحاء المهملة لغة فيه والنخمة ضرب من
خشام الانف وهو ضيق في نفسه وقال ابن الاعرابي النخمة الشجاعة والنخمة اللطمة ووقع في
كتاب الافعال لابن القطاع ونخم نخمالغب واعيا واخاله تصحيفا من لعب وغنى (ندم عليه كفرح
ندما) محركه على القياس (وندامة) على القياس أيضا (وتندم) أي (أسف) وفي الحديث
الندم توبة وقال الراغب الندامة التحسر من تغير رأى في أمر فائت وقال أبو البقاء .
اسم للندم وحقيقته ان يلوم نفسه على تفريط وقع منه وقال غيره غم يصحب الانسان يتمنى
ان ما وقع منه لم يقع (فهو نادم) سادم أي مهتم (وندمان) سدمان كذلك هذا قول كثير
من أهل اللغة وأنكره بعضهم فقال الندمان لا يكون الا من المنادمة نقله شيخنا (ج) ندامى
(كسكارى) ومنه الحديث غير خزا ياولا ندامى أي غير نادمين وفي المحتسب لا بن جنى وكأنه
محرف عن ندامين ثم أبدلوا النون ياء وأدغموا فيها ياء فعاليل ثم حذفوا احدى الياءين
تحفيضا ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فصار ندامى (و) قوم ندام سدام مثل (
كتاب و) ندام سدام مثل (زنار والنديم والنديمة المنادم) فعيل بمعنى مفاعل لانه من
نادمه على الشراب فهو نديمه ونديمته وليست التاء للتأنيث قال البريق الهذلى زرنا أبا
زيد ولاحى مثله * وكان أبو زيد أخى ونديمى (ج ندماء) ككوماء ووقع في نسخة شيخنا ندمان
ومثله بقضبان وهو صحيح أيضا (كالندمان) بالفتح متفق عليه وهو الذى يرافئك ويشاربك :
وأنشد الجوهري للنعمان بن نضلة العدوى فان كنت ندمانى فبالاكبرا سقنى * ولا تسقني بالاصغر
المتثل * قلت ومثله للبرج بن مسهر : وندمان يزيد الكاس طيبا * سقيت إذا تغورت النجوم
(ج ندامى) كسكارى وأنشد ابن جنى في المحتسب لعمرى لئن انزفتم أو صحتم * لبئس
الندامى كنتم آل ابجرا (وندام) بالكسر ولايجمع بالواو والنون وان ادخلت الهاء في
مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلا أن يكون انثاء بالالف نحو ريان وريا
وسكران وسكرى وأما باب ندمانة وموتانة وسيفانة فيمن أخذه من السيف فعزير بالاضافة الى
فعلا الذى أثناه فعلى وفي الصحاح جمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى (وقد يكون
الندمان جمعا) نقله ابن سيده (ومحمد بن حسن بن أبى بكر ابن نديمة كسفينة أبو بكر
الصيد لانى شيخ) أبى سعيد بن (السمعاني) وقد روى عن أبى الخير بن أبى عمر ان قال
الحافظ وهو فرد (ونادمه منادمة ونداما) بالكسر (جالسه على الشراب) هذا هو الاصل ثم

استعمل في كل مسامرة قال الجوهري ويقال المنادمة مقلوبة من المدامة لانه يدمن شرب
الشراب مع نديمه لان القلب في كلامهم كثير (والندم) بالفتح (الكيس الطريف) كالندب
بالباء (و) الندب (بالتحريك الاثر) كالندب والباء والميم يتبادلان كثيرا (وخداما
انتدم) وانتدب وأوهف (أي ما تيسر) * ومما يستدرك عليه امرأة ندمى من الندم لاند مانه
كما جزم به في المصباح وقيل يقال ذلك على لغة بنى اسد فانهم يجوزونه في كل فعلا و يجمع
النديم أيضا على ثدمان كقضيبي وقضبان وامرأة ثدمانة من المنادمة نقله ابن مالك ولم
يختلف فيه والنسوة ندامى أيضا كما في الصحاح والتنادم المنادمة على الشراب ومنه قول
النعمان بن نضلة لعل أمير المؤمنين يسوءه * تناد منا في الجوسق المتهمم والندام بالكسر
السقى وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الحذلمى * فذاك بعد ذاك من ندامها * وفى حديث عمر رضى
الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما أي يظهر أثره وهو من الندم
محركة الاثر وقال الزمخشري من الندم بالفتح وهو الغم اللازم إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه
من سوء آثاره وتندم تتبع أمر اندما وأندمه الله فندم ويقال اليمين حنث أو مندمة وأنشد
الجوهري للبيد : والافما بالموت ضر لاهله * ولم يبق هذا الامر في العيش متدما والنيدما
نبت (نريمان) بفتح النون وكسر الراء أهمله الجماعة وهو (علم ونيرمان) بفتح النون
والراء (ة بهمدان) من ناحية الجبل واليهما ينسب أبو سعيد محمد بن على بن خلف وابنه ذو
المفاخر أبو الفرج حمدو كانا من أعيان الادباء ولهما شعر قاله ياقوت (النزم) أهمله
الجماعة وهو (شدة العضو) المنزم (كمنبر السن و) النزيم (كأمر حزمة البقل قال
ابن عباد) في المحيط (والصواب في الكل بالباء الموحدة) كما نبه عليه الصاغاني في
التكملة ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري (النسم محركة نفس الروح كالنسمة
محركة) أيضا يقال ما بها نسمة أي نفس وما بها ذونسمة أي ذوروح وقيل النسم جمع النسمة (و)
النسم (نفس الريح إذا كان ضعيفا كالنسيم) كأمر وقال أبو حنيفة النسيم ابتداء كل
ريح قبل أن تقوى وقال غيره النسيم من الرياح التي يجئ منها نفس ضعيف وفى الصحاح النسيم
الريح الطيبة (والنيسم) كحيدر (ج أنسام) يحتمل أن يكون جمع النسيم أو النسم قال
يصفى الابل وجعلت تنصح من انسامها * نضح العلوج الحمر في حمامها